

المادة :



الصف :

مقدمة

يعتبر الجبر فرعًا أساسيًا من فروع الرياضيات يتم فيه استخدام الرموز والحروف لتمثيل الأعداد والقيم غير المعروفة أو المتغيرة. هذه الرموز والحروف تُعرف باسم "المتغيرات"، وتُستخدم لتكوين "العبارات الجبرية" التي تعبر عن علاقات رياضية وعمليات حسابية بشكل عام. إن فهم المتغيرات والعبارات الجبرية يمثل حجر الزاوية في دراسة الرياضيات المتقدمة، حيث يمكّننا من صياغة القوانين والنظريات، وحل المعادلات والمتباينات، ونمذجة الظواهر المختلفة في العلوم والهندسة والاقتصاد وغيرها.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف مفهوم المتغيرات والعبارات الجبرية بعمق، بدءًا من تعريف المتغير وأنواعه، مرورًا بكيفية تكوين العبارات الجبرية وإجراء العمليات عليها، وصولًا إلى أهمية هذه المفاهيم في حل المسائل الرياضية وتمثيل العلاقات المختلفة. سيتناول البحث كيفية تبسيط العبارات الجبرية، وتقييم قيمتها عند إعطاء قيم محددة للمتغيرات، واستخدامها في صياغة المعادلات والمتباينات. كما سيسلط الضوء على الدور الحيوي للمتغيرات والعبارات الجبرية في تطوير التفكير المجرد والقدرة على حل المشكلات المعقدة. إن إتقان هذه المفاهيم يفتح آفاقًا واسعة لفهم اللغة الرياضية والتعبير بها بفعالية.

أولاً: تعريف المتغيرات وأنواعها وأهميتها

تعريف المتغير: المتغير هو رمز (عادةً ما يكون حرفًا أبجديًا مثل x أو y أو a أو b) يمثل قيمة غير معروفة أو قيمة يمكن أن تتغير. يمكن للمتغير أن يأخذ قيمًا عديدة مختلفة ضمن مجموعة محددة أو غير محددة.

أنواع المتغيرات (بشكل عام):

- **المتغيرات المستقلة (Independent Variables):** هي المتغيرات التي يتم تغييرها أو التحكم فيها في تجربة أو نموذج رياضي لدراسة تأثيرها على متغير آخر. غالبًا ما يمثل المحور الأفقي في الرسوم البيانية.
- **المتغيرات التابعة (Dependent Variables):** هي المتغيرات التي تتأثر أو تعتمد قيمتها على قيم المتغيرات المستقلة. غالبًا ما يمثل المحور الرأسي في الرسوم البيانية.

أهمية المتغيرات في الرياضيات:

- **تمثيل القيم غير المعروفة:** تسمح لنا المتغيرات بالتعامل مع الكميات التي لا نعرف قيمتها حاليًا، وهدفنا غالبًا هو إيجاد هذه القيم عن طريق حل المعادلات.
- **التعبير عن العلاقات العامة:** يمكن استخدام المتغيرات لصياغة قوانين ونظريات رياضية عامة تنطبق على مجموعة

واسعة من الحالات. على سبيل المثال، قانون مساحة المستطيل
 $A = l \times w$.

- **نمذجة التغير:** تساعد المتغيرات في وصف كيف تتغير الكميات وتعتمد على بعضها البعض في سياقات مختلفة.
- **تسهيل حل المشكلات:** باستخدام المتغيرات، يمكننا تحويل المسائل الكلامية إلى تعبيرات رياضية يمكن حلها باستخدام تقنيات جبرية.
- **تطوير التفكير المجرد:** التعامل مع المتغيرات يعزز القدرة على التفكير المجرد والتعامل مع المفاهيم العامة بدلاً من الأعداد المحددة فقط.

ثانيًا: تكوين العبارات الجبرية ومكوناتها

تعريف العبارة الجبرية: العبارة الجبرية هي مجموعة من الأعداد والمتغيرات والعمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة، القوى، الجذور) التي لا تحتوي على إشارة مساواة (=).

مكونات العبارة الجبرية:

- **الثوابت (Constants):** هي الأعداد الثابتة التي لا تتغير قيمتها مثل 5، -3، π .
- **المتغيرات (Variables):** كما تم تعريفها سابقًا.
- **المعاملات (Coefficients):** هي الأعداد التي تضرب في المتغيرات مثل 7 في العبارة $7x$. إذا لم يظهر معامل، فإنه يُعتبر 1 مثل x معاملها 1.
- **الحدود (Terms):** هي أجزاء العبارة الجبرية التي تفصل بينها علامات الجمع أو الطرح. يمكن أن يكون الحد ثابتًا أو متغيرًا مضروبًا في معامل أو مجموعة من المتغيرات مضروبة في معاملات.

- **العمليات الحسابية:** الجمع (+)، الطرح (-)، الضرب (\times) أو \cdot أو بدون علامة بين معامل ومتغير)، القسمة \div أو / أو على شكل كسر، القوى (n) ، الجذور (n) .

ثالثًا: العمليات على العبارات الجبرية وتبسيطها

يمكن إجراء عمليات حسابية على العبارات الجبرية وتبسيطها باتباع قواعد محددة:

- **جمع وطرح الحدود المتشابهة:** يمكن جمع أو طرح الحدود التي تحتوي على نفس المتغيرات مرفوعة لنفس القوى. يتم ذلك بجمع أو طرح معاملات هذه الحدود.
- **ضرب العبارات الجبرية:** يتم ضرب العبارات الجبرية باستخدام خاصية التوزيع (ضرب كل حد في العبارة الأولى بكل حد في العبارة الثانية) وقوانين الأسس عند ضرب المتغيرات المتشابهة.
- **قسمة العبارات الجبرية:** قسمة العبارات الجبرية أكثر تعقيدًا وتعتمد على طبيعة العبارات. في بعض الحالات، يمكن تبسيط الكسور الجبرية عن طريق قسمة العوامل المشتركة.
- **تبسيط العبارات التي تحتوي على قوى:** يتم تبسيط هذه العبارات باستخدام قوانين الأسس التي تنطبق أيضًا على المتغيرات.

رابعًا: تقييم العبارات الجبرية واستخدامها في المعادلات والمتباينات

تقييم العبارات الجبرية: لتقييم قيمة عبارة جبرية، نقوم باستبدال المتغيرات بقيم عددية محددة ثم نجري العمليات الحسابية وفقًا لترتيب العمليات.

استخدام العبارات الجبرية في المعادلات والمتباينات:

- **المعادلات:** المعادلة هي عبارة جبرية تساوي عبارة جبرية أخرى أو قيمة عددية، وتفصل بينهما إشارة المساواة (=). الهدف من

حل المعادلة هو إيجاد قيمة (أو قيم) المتغير التي تجعل المعادلة صحيحة.

• **المتباينات:** المتباينة هي عبارة جبرية تقارن بعبارة جبرية أخرى أو قيمة عددية باستخدام إحدى علامات التباين $>$, $<$, \geq , \leq . الهدف من حل المتباينة هو إيجاد مجموعة القيم التي تجعل المتباينة صحيحة.

تلعب العبارات الجبرية دورًا أساسيًا في صياغة المعادلات والمتباينات التي نستخدمها لنمذجة وحل المشكلات في مختلف المجالات.

خاتمة

تُعد المتغيرات والعبارات الجبرية اللبنة الأساسية في لغة الرياضيات، حيث تمكّننا من التعبير عن العلاقات الرياضية بشكل عام والتعامل مع القيم غير المعروفة. من خلال فهم أنواع المتغيرات وكيفية تكوين العبارات الجبرية وإجراء العمليات عليها وتبسيطها وتقييمها، نكتسب القدرة على صياغة المعادلات والمتباينات وحلها، ونمذجة الظواهر المختلفة في العالم من حولنا. إن إتقان هذه المفاهيم لا يعزز فقط قدرتنا على حل المسائل الرياضية، بل يطور أيضًا تفكيرنا المجرد ومنطقنا الرياضي، ويفتح لنا أبوابًا أوسع لفهم الرياضيات المتقدمة وتطبيقاتها المتنوعة. إن المتغيرات والعبارات الجبرية هي الأدوات التي تمكّننا من التعبير عن الأفكار الرياضية بدقة وفاعلية، وهي مفتاح أساسي لفهم أسرار هذا العلم القوي.